

الاصحاح الثاني عشر من سفر الرؤيا

عدد 9 و 10

Holy_bible_1

درسنا سباعية الكواكب وسباعية الختوم التي كان في اخر ختم فيها سباعية الابواق التي نحن فيها وبدانا في نهاية الاصحاح السابق البوق السابع والذي سيكون فيه السبع جامات غضب الله. ففي الاصحاح الاول كان تعريف بالكاتب وهو يوحنا ثم تعريف بالمتكلم وهو الرب يسوع المسيح ثم في الثاني والثالث عن السبع مناير وهي السبع كنائس وهي السباعية الاولى وهم أفسس المحبوبة وسميرنا المرة وبرغامس المرتبطة وثياتيرا المدعية وساردس رياء التقوى وفلاذفيا المحبة الاخوية الكاذبة ولاوكدية المرتدة والكنائس هي تمثل تاريخ الكنيسة في الارض بداية من صعود رب المجد حتى الضيقة من الداخل ثم في الاصحاح الرابع نجد المنظر يتغير وإذا باب مفتوح في السماء ويرى يوحنا عرش الله والمنظر المعزي جدا للنتيجة

ثم تكلمنا في الاصحاح الخامس عن السفر المختوم ثم صفات فاتح الختم وسبب استحقاقه وهو
المسيح بالطبع

والاصحاح السادس وفيه الختم. الاربعة الاولى والاربعة افراس بما فيهم من الاول المسيح
والكنيسة الاولى وثلاث ضربات

ضربة الاضطهاد وهو الفرس الاحمر الناري ثم الهرطقات والفرس الاسود ثم الفرس الاخضر باهت
ميت والاسلام

ثم اكملنا مع الختم الخامس وكنيسة الفردوس ومجيئ العبيد ويتحولون الي رفقاء واخوة وهو
زمن العابرين واتعابهم

والسادس وانتظار العريس والزلزلة وبداية زمن الاتعاب الأرضية وبداية البعد عن المسيح وضعف
الكنيسة وتحولها الي دم وتساقط نجوم اي رجال دين وانفلاق السماء كدرج

وبعد انقلنا الي المنظر السماوي الرائع في الاصحاح السابع ليرينا النتيجة قبل ان يتكلم عن
الوسيلة التي قادت هؤلاء الجمع الذي لا يحصي الي الملكوت

وبدا الاصحاح الثامن يتكلم عن الختم السابع وفيه الابواق السبعة وهي ثالث سباعية في أربع
سباعيات سفر الرؤيا

والاصحاح الثامن بدا يتكلم عن الابواق السبعة في الختم السابع ويتكلم عن ستة ابواق اربعة منهم

في الاصحاح الثامن واثنين في الاصحاح التاسع ثم يتوقف في الاصحاح 10 و 11 الي الآية 14

وبعدها يبوق البوق السابع ويتكلم عن النهاية الترتيب التاريخي

وانواع الابواق السبعة هي

اول أربعة انذارات نراها متعلقة بالطبيعة وظروف المعيشة

والابواق الأربعة في الاصحاح الثامن

البوق الأول: إلقاء برد و نار مخلوطين بدم. وغالبا بدأ زمن النقاد وبداية الاسمية

البوق الثاني: إلقاء جبل عظيم متقد. وغالبا زمن الحروب العالمية

البوق الثالث: سقوط كوكب عظيم. وهو تحكم المادة في العلم

البوق الرابع: ظلمة ثلث الكواكب المنيرة. وهي سقوط بعض القادة الدينيين والمبشرين الأقوياء

وبعد الأربع ابواق تبدأ الثلاث ويلات وهم البوق الخامس والسادس والسابع

والاصحاح التاسع فيه البوق الخامس والسادس

والبوق الخامس باختصار غالبا يتكلم عن حرب فكرية الحاديه على مستوي لم يعرفه أحد من قبل

وهو غالبا زمن الارتداد العام او الاعداد له

والبوق السادس هو صراعات مادية عنيفة تتسبب في حروب مدمرة وفيها يظهر ابن الهلاك في

نهايتها

وبين البوق السادس والبوق السابع فاصل مثلما رأينا بين الختم السادس والختم السابع ايضا.

ففي الاصحاح العاشر هو البوق السادس والويل الثاني الي 11: 14

العاشر تكلم عن الملاك القوي وهو المسيح كملك متسرل بالسحاب ممسًا في يده سفرًا صغيرًا

مفتوحًا يعلن مقاصده تجاه البشريّة، خاصة في فترات الضيق، وعلى وجه أكثر تخصصًا في فترة

ضد المسيح الشديدة الظلمة. وايضا تكلم عن سباعية غير معلنة وهي سباعية الرعود السبعة التي تكلمت ولم نعرف ماذا قالت، فالله منع يوحنا من أن يذكر أو يسجل ما قالته هذه الرعود. والاصحاح 11 فيه الهيكل وقياس هيكل الله والدار الخارجية المدوسة وشهادة النبيين الزيتونتان والمنارتان ونبوتهما وقتلهما وعن الوحش الصاعد من الهاوية باختصار وقيامتهما باختصار ونهاية الويل الثاني بحدوث الزلزلة وبداية البوق السابع وهو الويل الثالث والأخير الذي فيه السبع جامات

ولكن سنعود من الاصحاح 12 ونري نظره اخري تعطينا تفاصيل أكثر ويتكلم عن المسيح والبشرية الطفل والمرآه والتنين وهذا الذي نحن فيه الان ثم الاصحاح 13 والوحش البحري العالمي والوحش الأرضي ابن الهلاك وهنا نري الثالث الشيطاني التنين يحاول يتشبه بالأب ويصير مثل العلي والوحش الثاني العالمي يحاول يتشبه بالروح القدس في السيطرة والوحش الثالث ابن الهلاك يحاول يتشبه بالابن

ثم الاصحاح 14 مشهد اعتراضى للحمل والمؤمنين والاستعداد للحصاد وأيضا يوضح النتيجة قبل ان يذكر الوسيلة الصعبة ثم الجامات في 15 و16 وهي جامات غضب الله ويتكلم عن ستة جامات ثم مقطع اعتراضى في 16 عدد 15 ويكمل الجامه السابعة بعد ذلك ثم يتكلم عن هلاك بابل 17 و18 واصحاح 19 نزول الرب وبعد هذا نهاية الاحداث في 20 و21

والابواق والجامات بينهم ترابط ففي البوق الله ينذر بضربة وفي الجام الله ينفذ عقاب اشد لمن لم يسمع لصوت البوق.

وأيضاً الجامات مثل الابواق تنقسم الي 4 ثم 3 القسم الأول خاص بالناس الثاني خاص بالويلات التي ليست في منطقة محدودة ولكن غالباً على العالم.

وفي هذا الاصحاح كما عرفنا يعود الي الورا ويبدأ يتكلم بشيء من التفصيل فيما يختص بأحداث سابقة وبخاصة الكنيسة المولودة من اسرائيل وعلاقتها بالعالم.

هنا نرى الكنيسة مشبهة بامرأة فهي عروس المسيح واقصد الكنيسة عروس المسيح بعهدتها قديم وجديد بأنبيائها وقديسيها والذي سيؤكد ذلك اخر عدد وهو 17 وبالطبع من اهمهم القديسة العذراء مريم فهي من العهدين. وفي إصحاح 17 نرى امرأة أخرى أسماها الزانية العظيمة وهذه عروس الشيطان. إذا نحن أمام صورتين في سفر الرؤيا: -

الأولى: - هي الكنيسة كعروس وعريسها المسيح (رؤ 1:12 + رؤ 2:21).

الثانية: - هي بابل الزانية العظيمة وعريسها الشيطان (رؤ 1:17-7).

ففي هذا الاصحاح يعطي عجيبتين المرأة والوحش او الكنيسة والشيطان ونلاحظ أن الاثنين في السماء وعلى الأرض كل منهما وحرب الشيطان للكنيسة من ادم الي النهاية وينقسم الي

1. مقاومة إبليس للكنيسة 1 - 6.

2. حرب ميخائيل ضد الشيطان 7 - 12.

3. اشتداد المقاومة 13 - 17.

ونبدأ معا

9: 12 فطرح التين العظيم الحية القديمة المدعو ابليس والشيطان الذي يضل العالم كله

طرح الى الارض وطرحته معه ملائكته

بعد ان حدثت الحرب بين ميخائيل وملائكته وبين التين او الشيطان وبعد ان ملائكة رأوا تكبر الشيطان وبداية حربه مع ميخائيل وملائكته فقرروا ان لا يحفظوا احترامهم لرياستهم وتكبروا عليهم وتركوا مسكنهم ومهماتهم وخدمتهم وذهبوا ليشتركوا مع الشيطان طمعا لكي يأخذوا مكانه أفضل معه لو انتصر. ولكنهم لان الخطية والتكبر اعماهم فلم يحسبوا جيدا وبخاصه ان الرب لم ينزل الى مكانة الشيطان ولم يحاربه وترك ميخائيل وملائكته يحارب الشيطان، لهذا ظنوا ان فرصتهم جيدة ولكن لان جبرائيل هو مؤيد بالحق هو وملائكته لهذا هو الذي انتصر ونجح في طرد الشيطان. والملائكة الذين اشتركوا مع الشيطان لم يقووا على ميخائيل وملائكته ولهذا أيضا طردوا من السماء. وهذا العدد يشرح مصيرهم بعد الطرد والسقوط انهم طرحوا الى الأرض أي فقدوا مكانتهم الروحية والملائكة الساقطين هؤلاء هم أصبحوا خاضعين للتين الحية القديمة ابليس والشيطان.

ولا زلت اذكر ان الكلام حتى الان زمنيا هو مشهد في الماضي عن سقوط الشيطان وملائكته في بداية الخليقة فكما قلت في عدد 7 أن بداية من عدد 7 الي 13 هو زمن مختلف عن عدد 6 وفيه رجوع الي الوراء لذكر نقاط مهمة.

في هذا العدد يكمل يوحنا الرائي نتائج مشهد حادثة طرد الشيطان وملائكته من السماء وهو سقوطهم الى الأرض بدا من بداية الخليقة. وهو الذي جعل التنين وملائكته يحارب المرأة وابنها ونسلها بضراوة.

وندرس كلمات العدد

فطرح = او وطرح وحرف الواو هو في اليوناني فاف ويعني التتابع هنا أي طرحه الى الأرض هو وملائكته مؤكدا انه نتيجة لما حدث سابقا

طرح ألقى بقوة وهي كلمة بالو

G906

βάλλω

ballo̅

bal'-lo

A primary verb; to *throw* (in various applications, more or less violent or intense): – arise, cast (out), X dung, lay, lie, pour, put (up), send, strike, throw (down), thrust. Compare [G4496](#).

يلقي اي يحرك شيء بعنف: يرفع يطرح يلقي يضع يرسل يضرب يلقي

أي ان الشيطان ألقى بقوة الى الأرض

ولكن بمقارنة هذا العدد بالعدد السابق

12: 4 و ذنبه يجر ثلث نجوم السماء فطرحها الى الارض و التنين وقف امام المرآة العتيدة ان

تلد حتى يبتلع ولدها متى ولدت

والذي عرفنا فيه ان الشيطان هو طرح الملائكة الساقطين المرتبطين به ويجرهم معه. إذا هو طرح

الى الأرض ولان الملائكة الساقطين مرتبطين بذنبه فهم طرحوا معه

فالملائكة الذين باختيارهم اختاروا الشيطان بدل من الله كان نتيجة اختيارهم ان الشيطان طرحهم

معه الي الارض بقوة في سقوطه من السماء وأصبح يتحكم فيهم بعنف وهو مطروح معهم.

اول اسم وهو

التنين = في اليوناني دراكون وهي التي اتت منها الكلمة الانجليزية دراجون

G1404

δράκων

drakōn

Thayer Definition:

1) a dragon, a great serpent, a name for Satan

Part of Speech: noun masculine

A Related Word by Thayer's/Strong's Number: probably from an

alternate form of derkomai (to look)

تنين الحية العظيمة وهو اسم من اسماء الشيطان

والتنين رمز للكائنات العملاقة التي تبدوا مرعبة المنظر فوصفت بها الديناصورات البرية والبحرية

العملاقة

سفر التكوين 1

21: 1 فخلق الله التنانين العظام وكل ذوات الانفس الحية الدبابة التي فاضت بها المياه

كأجناسها وكل طائر ذي جناح كجنسه ورأى الله ذلك انه حسن

كلمة تنين استخدمت كثيرا في العهد القديم ولكنها لم تستخدم في العهد الجديد ولا مرة الا بداية

من هذا العدد في سفر الرؤيا و12 مرة اخرى في سفر الرؤيا بعد هذا. والسبب ان من وقت صلب

المسيح والشيطان مقيد فلا يستطيع ان يتصرف كتنين ولكن الان كما رأينا في الاصحاح التاسع

انه بدا يحل زمان يسير ليضل ولو أمكن المختارين ايضا ويتصرف بجبروت مثل التنين

وبالطبع لا نحتاج ان نخمن من هو التنين لأنه مذكور بوضوح في هذا العدد انه الشيطان

وايضا تكرر هذا في

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 20: 2

فَقَبِضْ عَلَى التَّنِينِ، الْحَيَّةِ الْقَدِيمَةِ، الَّذِي هُوَ إِبْلِيسُ وَالشَّيْطَانُ، وَقَيِّدْهُ أَلْفَ سَنَةٍ،

ويوصف الشيطان بالتنين نظراً لقسوته في اضطهاد شعب الله فلا يجب ان نستهيين به وبخداعه

الحية = اوفيس

G3789

ὄφης

ophis

of'-is

Probably from [G3700](#) (through the idea of *sharpness* of vision); a *snake*, figuratively (as a type of sly cunning) an artful *malicious* person, especially *Satan*: - serpent.

غالبا من كلمة تعني حدة الرؤية وتعني ثعبان ومجازيا عن نوع من المكر والخبث كشخص خبيث

داهية وخصوصا الشيطان الحية

والحية في العبري وهي من مصدر ناخاش التي تعني يهمس التي يقال عنها في العبري يفتح

وتعني حية وثعبان وهو من صوت الثعبان فحيح

الكلمة في اليوناني مذكر

فالكلمة تعني حدة النظر أي الفهم الخبيث والذكاء الماكر. ويقصد بها عن الشيطان هذه الصفات

ولكنه يستخدمها بخبث وشر لإهلاك البشر

القديمة = هي في اليوناني كلمتين الاولى ميجاس وتعني عظيم او ضخم او كبير وتعني انه هائل

في شره. والكلمة الثانية ارخيوس وتعني القديم ويقصد بها انه له قدم عمر وخبرة طويلة

فالمعنى الأقرب الثعبان العظيم القديم او الحية القديم الهائل وهذا لخبرته الطويلة جدا في خداع

البشر فهو حاد الذكاء بخبث وهو له خبرة الاف السنين مع البشر

ومن هذا نفهم ونتأكد ان الذي كلم ادم وحواء في التكوين هو الشيطان وليس ثعبان بمعناه الحقيقي. والذي يأكل التراب بمعنى رمزي للحقارة والانحطاط هو الشيطان.

وهذا الذي شرحته سابقا في

هل الحية تأكل تراب؟ تكوين 3: 14

وأیضا

كيف تكلمت الحية مع حواء في الجنة في تكوين 3

المدعو = كالويمينوس من كلمة كاليو

G2564

καλέω

kaleō

kal-eh'-o

Akin to the base of [G2753](#); to “call” (properly aloud, but used in a variety of applications, directly or otherwise): - bid, call (forth), (whose, whose sur-) name (was [called])

من مصدر تعليق ويعني يدعى ويطلق عليه اسم

فهذا اسم او وصف أطلق عليه من اخرين ولكنه لا يستخدمه عن نفسه ولكن اسم ووصف عرف به.

ابليس = ديابلوس

G1228

διάβολος

diabolos

dee-ab'-ol-os

From [G1225](#); a *traducer*; specifically *Satan* (compare [[H7854](#)]): - false

accuser, devil, slanderer.

من مصدر بمعنى تالِب فهو يثلب وخاصة عن الشيطان الذي يتهم بالكذب نمام قاذف بالكذب

فهذا وصف له رغم انه لا يقول هذا الوصف عن نفسه ولا يسمى نفسه به رغم انه يقوم بهذا

ولكن يظن انها ملكه.

ولهذا استخدم تعبير يدعى

والشيطان = ساتاناس

G4567

Σατανᾶς

Satanas

sat-an-as'

Of Chaldee origin corresponding to [G4566](#) (with the definite article affixed);

the accuser, that is, the *devil*: - Satan.

من أصل كلداني ساتان المقاوم بمعنى شيطان المشتكي الشيطان

فالشيطان يريد ان يجعل نفسه خصم وخاصة الشيطان عدو الخير المقاوم

ولقبه بالمرعب الذي له خبرة طويلة المفترى المعاند

وشرحت سابقا في ملف

الشيطان

وصفه واسماؤه وصفاته بالأعداد

1 زهرة بنت الصبح ساقط

2 متكبر

3 فهو يوصف برغم قوته بانه في الحقيقة ضعيف بعد ان كان قوي ولكنه قيد

4 من يري حقيقته يتعجب برغم ضعفه فهو هز ممالك لأنه مخادع

5 حكيم ولكن حكمته فسدت

6 جميل ولكن جماله تلوث

7 يتكلم متخذ اشكال اخري او يتكلم مباشرة

8 يشتهي

9 مقاوم

10 مغربل

11 يفكر ولا يعلن افكاره لانه خبيث

12 ارادته ان يصنع فحاح لإسقاطنا

13 يعلم بعض العلم

14 وايضا عنده غضب عظيم

15 كذاب

16 يغوي

17 رئيس سلطان الهواء

18 رئيس هذا العالم

19 سلطان الظلمة

20 المضل

21 المجرب

22 الشرير

23 العدو

24 الكذاب

25 ابدون و ابوليون

ويعني المهلك بالعبري وايضا المهلك باليوناني

26 هذا بالإضافة الي الاسم المهم قبل السقوط وهو زهرة بنت الصبح وهو الهليل بن شاخر

ويستخدم مجموعة من الارواح تابعه له وهم الملائكة الساقطين وهم ينقسموا الي

1 ارواح شريرة

2 ارواح نجسة

3 روح ردي

4 روح عرافة

5 ارواح كاذبة

6 ارواح مضلة

7 روح غي

8 روح خرس

9 روح ضعف

10 روح فشل

الذي يضل = أي يريد ان يبعد الناس عن الطريق الوحيد الصحيح لأي طريق اخر لا يؤدي للخلاص. فالشيطان لا يهتم كثيرا باي طريق تسلك بل يشجعك عليه طالما ليس هو الطريق

الوحيد الذي هو المسيح

إنجيل يوحنا 14: 6

قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ. لَيْسَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَيَّ إِلَّا بِأَبِي.

إنجيل متى 7: 14

مَا أَضْيَقَ الْبَابَ وَأَكْرَبَ الطَّرِيقَ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الْحَيَاةِ، وَقَلِيلُونَ هُمُ الَّذِينَ يَجِدُونَهُ!

ويستغل في هذا الصفات السابقة ليضل الناس باي شيء يصدقونه ويعتقدوا انهم في طريق صحيح. وايضا يصل من خداعه الي درجة

رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس 11: 14

وَلَا عَجَبَ. لِأَنَّ الشَّيْطَانَ نَفْسَهُ يُعَيِّرُ شَكْلَهُ إِلَى شِبْهِ مَلَائِكِ نُورٍ

العالم كله = أتت في اليوناني την οικουμένη οληن فهي ليست كلمة اورانوس ولكن

اوكوميين

οἰκουμένη

oikoumenē

oy-kou-men'-ay

Feminine participle present passive of [G3611](#) (as noun, by implication of [G1093](#)); *land*, that is, the (terrene part of the) *globe*; specifically the Roman *empire*: - earth, world.

الأرض أي جزء من الكرة الأرضية المسكونة وبخاصة الإمبراطورية الرومانية. الأرض العالم

هولوس أي كل

فهو لا يقصد فقط الدولة الرومانية ولكن كل الأرض أي كوكب الأرض

طرح = كما شرحت سابقا سقط وبقوة

الي الارض = يقصد الي المكانة منخفضة في العالم المادي للبشر فهو سقط هو وملائكته من

السماء وأصبح يسكن في الهواء

رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس 2: 2

الَّتِي سَلَكْتُمْ فِيهَا قَبْلًا حَسَبَ دَهْرِ هَذَا الْعَالَمِ، حَسَبَ رَئِيسِ سُلْطَانِ الْهَوَاءِ، الرُّوحِ الَّذِي يَعْغَلُ

الآنَ فِي أُنْبَاءِ الْمَعْصِيَةِ،

رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس 6: 12

فَإِنَّ مُصَارَعَتَنَا لَيْسَتْ مَعَ دَمٍ وَلَحْمٍ، بَلْ مَعَ الرَّؤَسَاءِ، مَعَ السَّلَاطِينِ، مَعَ وُلاةِ الْعَالَمِ عَلَى

ظُلْمَةِ هَذَا الدَّهْرِ، مَعَ أَجْنَادِ الشَّرِّ الرُّوحِيَّةِ فِي السَّمَاوِيَّاتِ.

وهذا زمنيا في بداية الخليقة وأصبح من وقتها رئيس سلطان الهواء

وطرحت معه ملائكته = كما شرحتها سابقا في عدد 4 الشيطان سقط هو وملائكة كثيرة عددهم

ثلث عدد الملائكة الذين خلقهم الله وهؤلاء هم الذين يضلون البشر من وقت ابناء ادم وحتى الان

وصاروا شياطين معه بمراتب مختلفة وصار عملهم مركز على الارضيين لإضلالهم بمراتب

مختلفة

المعنى الروحي

هذا العدد لوحده بدون سياق الكلام قد يزعج ولكن العدد التالي سيوضح ان هذا سيكون لخلص

أبناء الله

ولكن العدد هذا روحيا مهم لكل انسان ان لا يستهين بالشيطان فعدونا قوي جدا والانسان في ذاته

لن يستطيع ان يقف امام الشيطان بكل ما يمتلك الشيطان من صفات وقدرات ولكن المفرح اننا لا

نحتاج ان نخاف ولا ان نقف امامه

لان المسيح تجسد لكي

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 2: 14

فَإِذْ قَدْ تَشَارَكَ الْأَوْلَادُ فِي اللَّحْمِ وَالْدَّمِ اشْتَرَكَ هُوَ أَيْضًا كَذَلِكَ فِيهِمَا، لِكَيْ يُبِيدَ بِالْمَوْتِ ذَاكَ

الَّذِي لَهُ سُلْطَانُ الْمَوْتِ، أَيِ إِبْلِيسَ،

وبالفعل المسيح انتصر على الشيطان

رسالة بولس الرسول إلى أهل كولوسي 2: 15

إِذْ جَرَدَ الرِّيَاسَاتِ وَالسَّلَاطِينِ أَشْهَرَهُمْ جَهَارًا، ظَافِرًا بِهِمْ فِيهِ

إذا من معنا ليس أضعف منه او مساويه او أقوى منه قليلا ولكن خالقه الذي جرده من قوته

وحتى لو سيسمح له قليلا في النهاية ولكن للتنقية

وبوجودنا في المسيح

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 8: 37

وَلَكِنَّا فِي هَذِهِ جَمِيعَهَا يَعْظُمُ انْتِصَارُنَا بِالَّذِي أَحَبَّنَا.

والمسيح لو تمسكنا به وحافظنا على اعمال النور لا الظلمة يقودنا للنصرة

رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس 2: 14

وَلَكِنْ شُكْرًا لِلَّهِ الَّذِي يَقُودُنَا فِي مَوْكِبِ نُصْرَتِهِ فِي الْمَسِيحِ كُلِّ حِينٍ، وَيُظْهِرُ بِنَا رَائِحَةَ مَعْرِفَتِهِ

فِي كُلِّ مَكَانٍ.

ولنستمر في موكب المسيح يجب ان نخضع له ننتصر على الشيطان

رسالة يعقوب 4: 7

فَاخْضَعُوا لِلَّهِ. قَاوِمُوا إِبْلِيسَ فَيَهْرَبُ مِنْكُمْ.

فالمسيح لم يتركنا امام عدو ضعيف لان لو كان الشيطان ضعيف فعمل الله قليل فينا ولكن وضعنا امام عدو قوي جدا فوق قدرة البشر بكثير جدا لكي يظهر الله مجده فينا من اروع ما يكون واعلى مما نتخيل.

10: 12 وسمعت صوتا عظيما قائلا في السماء الان صار خلاص الهنا وقدرته وملكه

وسلطان مسيحه لأنه قد طرح المشتكي على اخوتنا الذي كان يشتكي عليهم امام الهنا نهارا وليلا هذا العد يتكلم عن بعد حائة طرد الشيطان وملائكته وسقوطهم الى الأرض بعد ان حدثت الحرب بين ميخائيل وملائكته وبين التنين او الشيطان وملائكته وبعد انهم طرحوا الى الأرض أي فقدوا مكانتهم الروحية والملائكة الساقطين هؤلاء هم أصبحوا خاضعين للتنين الحية القديمة المدعو ابليس والشيطان. ونتيجة سقوط الشيطان انه بدأ محاربتة للمرأة وهذا الذي شرحه سابقا ولكن هذا العدد يوضح النتيجة النهائية بعد سنين طويلة من حرب التنين وملائكته للقديسين هو أنهم يفوزوا بالخلاص

في هذا العدد يوضح يوحنا الرائي نتائج الحرب الطويلة جدا بينه وبين الكنيسة وهو الخلاص لكل من تمسك بالهنا وبمسيحه فالحرب بين الشيطان والبشرية والتي عرضها الاصحاح من عدد 1 الى عدد 6 وهي بسبب سقوط التنين وملائكته الى الأرض نتيجتها هو الخلاص للقديسين وفي العدد التالي سيوضح كيفية الانتصار وسلاح الفوز على الشيطان.

وندرس كلمات العدد

وسمعت = المتكلم هنا هو يوحنا وهو الذي سمع فهو شهادة سماعية من يوحنا الحبيب ان

الخلاص شيء محقق وليس فكرة اخترعها البشر بل هو سمع بهذا بنفسه

صوتا = في اليوناني فونين من كلمة فوني التي تعني اعلان وصوت سواء نغمة او لغة

عظيما = ميجالين من كلمة ميجاس اليونانية وهو عظيم او ضخم قوي جدا

هذا يوضح انه صوت غير طبيعي فهو قوي مسموع لكل بوضوح. هذا يذكرنا بصوت الرب يسوع

المسيح عندما اقام لعازر

إنجيل يوحنا 11: 43

وَلَمَّا قَالَ هَذَا صَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: لِعَازْرُ، هَلُمَّ خَارِجًا!

وأیضا الصوت الذي كلم موسى فوق الجبل

سفر التثنية 5: 22

هَذِهِ الْكَلِمَاتُ الَّتِي نَطَقَ بِهَا الرَّبُّ كُلَّ جَمَاعَتِكُمْ فِي الْجَبَلِ مِنْ وَسَطِ النَّارِ وَالسَّحَابِ وَالضَّبَابِ،

وَصَوْتٍ عَظِيمٍ وَلَمْ يَزِدْ. وَكَتَبَهَا عَلَى لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ وَأَعْطَانِي إِيَّاهَا.

فالصوت الذي سمعه يوحنا هو اما صوت الرب يسوع المسيح او أحد ملائكته

قائلا = فهو لغة واضحة مسموعة وليس رؤيا او حلم

في السماء = الكلمة اليوناني اين تو اورانو ترجمة في السماء وليس أيك أي خارج من فهو

يوضح انه صوت للسمايين وليس للأرضيين

وهي السماء ثلاث أنواع

سما الطيور أي الغلاف الجوي وهي التي فيها أي صوت يسمعه البشر بوضوح لو كان عالي

بالقدر الكافي

سما النجوم وهي الفضاء والتمتع جدا ولا يسمع فيها أصوات بسهولة الا بأجهزة خاصة والبشر

على الأرض لا يسمعون اصواتها

السماء الروحية وهي التي فيها السماء الثالثة أي فردوس النعيم وسماوات السماوات او ملكوت

السماوات

فهم سمعوا صوتا في السماء لا شك أن هذا الصوت هو صوت ملائكة الله. وهذا الصوت لا

يسمعه الا الذين في حالة روحية مرتفعة ولهذا سمعه الرائي لأنه في الروح. وهذا يوضح ان

الملائكة الذين اختاروا طاعة الرب بعد طرد الشيطان وملائكته أعلن لهم النتيجة النهائية وهو

الخلاص وقدرة الاله. ولهذا لا يحتاج الملائكة ان يتم اختبارهم ثانية.

صوت الذي في السماء هو لا يحتاج الي وسائل اتصالات لكي يصل الي الكل بل هو يحتاج ان

البشر يتخلصوا من دوشة العالم ويكونوا في الروح فيسمعوا بالإيمان ان الرب وعدهم بالخلاص

والفوز على الشيطان حتى لو كانوا في العالم في موقف يشبه جزيرة بطمس

فالسوت الذي سمعه هو في السماء ومتكرر باستمرار وإعلان ان من يثق بالرب يفوز بالخلاص

الان = في اليوناني ارتي وتعنى الان او اليوم او منذ هذا الوقت

صار = اتى وأصبح محقق أي شيء حقيقي وليس وعد فقط

خلاص = سوتيريا

G4991

σωτηρία

sōtēria

so-tay-ree'-ah

Feminine of a derivative of [G4990](#) as (properly abstract) noun; *rescue* or *safety* (physically or morally): – deliver, health, salvation, save, saving.

ويعني انقاذ وبر امان وحفاظ علي

والخلاص في المسيحية هو شخص ربنا يسوع المسيح والحياة معه

إنجيل لوقا 2: 30

لأنَّ عَيْنِي قَدْ أَبْصَرْتَا خَلَاصَكَ،

تقبل المسيح تبدأ طريق الخلاص

سفر أعمال الرسل 13: 47

لأن هكدا أوصانا الرب: قد أقمئك نورا للأمم، لتكون أنت خلاصا إلى أقصى الأرض.»

تسير مع المسيح تسير في طريق الخلاص

سفر أعمال الرسل 16: 17

هذه اتبعت بولس وإيانا وصرخت قائلة: هؤلاء الناس هم عبيد الله العلي، الذين ينادون

لكم بطريق الخلاص.»

تستمر كإنجيل معاش تمتلك قوة الخلاص وتزيد كل يوم

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 1: 16

لأني لست أستحي بإنجيل المسيح، لأنه قوة الله للخلاص لكل من يؤمن: لليهودي أولا ثم
للغوياني.

تستمر أيضا في الجهاد ولا تهمل

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 2: 3

فَكَيْفَ نُنْجُو نَحْنُ إِنْ أَهْمَلْنَا خَلَاصًا هَذَا مِقْدَارُهُ؟ قَدْ ابْتَدَأَ الرَّبُّ بِالتَّكَلُّمِ بِهِ، ثُمَّ تَثَبَّتْ لَنَا مِنْ
الَّذِينَ سَمِعُوا،

بمخافة تتمم الخلاص

رسالة بولس الرسول الى أهل فيلبي 2: 12

إِذَا يَا أَحِبَّائِي، كَمَا أَطَعْتُمْ كُلَّ حِينٍ، لَيْسَ كَمَا فِي حُضُورِي فَقَطُّ، بَلِ الْآنَ بِالْأُولَى جِدًّا فِي
غِيَابِي، تَمِّمُوا خَلَاصَكُمْ بِخَوْفٍ وَرَعْدَةٍ،

نهاية الحياة الأرضية حينما يحدد المسيح تفرح بالخلاص

رسالة بطرس الرسول الأولى 1: 9

نَائِلِينَ غَايَةَ إِيمَانِكُمْ خَلَاصَ النُّفُوسِ.

ايضا في المسيح فالخلاص هو حياه مع المسيح الي ان تصل الي ملكوت السماوات

خلاص الهنا = اي في يده لان الخلاص نسير فيه ولكن لا نملكه لأنه في يده هو كعطيه مجانية

لا تقدر بئمن. فالهنا هو المسيح المخلص.

وقدرته = في اليونانية دوناميس وتختلف عن بانتوكراتور

δύναμις

dunamis

doo'-nam-is

From [G1410](#); *force* (literally or figuratively); specifically miraculous *power* (usually by implication a *miracle* itself): - ability, abundance, meaning, might (-ily, -y, -y deed), (worker of) miracle (-s), power, strength, violence, mighty (wonderful) work.

قوة خاصة بمعنى قوة معجزيه وقدرة وسعة بمعنى قدير صانع معجزات طاقة قوة عنف قير عمل

رائع

وهو لقب الرب يسوع المسيح عندما ظهر ليوحنا

الرؤيا 1: 8 «أنا هو الألف والياء، البداية والنهاية» يقول الرب الكائن والذي كان والذي يأتي،
القادر على كل شيء .

وملكه = أي سيطرته وهو ملكوت المسيح

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 1: 9

أنا يوحنا أخوكم وشريككم في الضيقة وفي ملكوت يسوع المسيح وصبره. كنت في الجزيرة
التي تدعى بطمس من أجل كلمة الله، ومن أجل شهادة يسوع المسيح.

وسلطان = سلطان تحمل في مضمونها القدرة وايضا حرية التصرف في حدود هذه المقدره

G1849

ἐξουσία

exousia

ex-oo-see'-ah

From [G1832](#) (in the sense of *ability*); *privilege*, that is, (subjectively) *force*,

capacity, competency, freedom, or (objectively) *mastery* (concretely

magistrate, superhuman, potentate, token of control), *delegated influence*:

– authority, jurisdiction, liberty, power, right, strength.

قدرة وامتياز وقوة ومقدرة وحرية وسيادة وسلطة والحق والقوة

وصاحب السلطان هو الله

سفر أيوب 25: 2

«السُّلْطَانُ وَالْهَيْبَةُ عِنْدَهُ. هُوَ صَانِعُ السَّلَامِ فِي أَعَالِيهِ.

مسيحه = الرب يسوع المسيح وقال مسيحه لأنه هو الله وهو أيضا الكلمة الممسوح منذ الازل

وتجسد

انجيل يوحنا 1

1: 1 في البدء كان الكلمة والكلمة كان عند الله وكان الكلمة الله

14: 1 والكلمة صار جسدا وحل بيننا ورأينا مجده مجدا كما لوحد من الاب مملوءا نعمة وحقا

ويقصد فيها ان في النهاية كما سيخبرنا سفر الرؤيا الرب يسوع المسيح وهو يهوه الخالق وهو
الممسوح في تخصصه وتجسده. وكل أنحاء المسكونة تخضع لملك واحد سيقضي على الشر
ويثبت البر ويكون ملكه سعيداً ومجيداً وباراً ابدياً على نقيض كل مملكة أخرى سابقة.
لأنه قد طرح = هي تختلف قليلا عن كلمة طرح التي استخدمت في العدد السابق

G2598

καταβάλλω

kataballō

kat-ab-al'-lo

From [G2596](#) and [G906](#); to *throw down*: - cast down, lay.

يرمى لأسفل وطرح لأسفل يرقد وهي دائما تشير للألقاء الى أسفل نهائي

وهي من كلمتين. بالو التي تعني طرح وكاتا التي لها عدة معاني منها أسفل فتعني طرح لأسفل

مثل مصارع يطرح الاخر ارضا نهائيا

لهذا اعتقد الطرح هنا هو النهائي في نهاية العالم في البحيرة المتقدة بالنار والكبريت

المشتكي عليهم = في اليوناني كاتيجوروس

G2725

κατήγορος

katēgoros

kat-ay'-gor-os

From [G2596](#) and [G58](#); *against* one in the *assembly*, that is, a *complainant* at law; specifically *Satan*: - accuser.

مضاد في الشكاية مدعي في القضاء وبخاصة الشيطان المشتكي

فالشيطان شرير للغاية فهو يضل ثم يشتكي. فدائماً تحتاج ان تفتكر حينما يغريك انه هو نفسه

الذي يسهل لك الخطية هو سيثتك عندما تقوم بها

على اخوتنا = اديفون

هناك رأيين الأول أن هذا يوضح ان قائل هذا التعبير هم الملائكة فالبشر القديسين سيصيرون

مثلهم تقريباً كملائكة الله. الملائكة قيل عنهم بنى العلى ونحن البشر صرنا بالفداء أبناء الله،

وبذلك صرنا إخوة للملائكة.

الرأي الثاني ان القائلين هذا ليس الملائكة لأنه لم يلقب الملائكة ان القديسين اخوتهم ولكن هم

الذين سبقوا الى الفردوس من الابرار. وهم الذين تكلم عنهم الاصحاح 6: 12 النفوس الذين هم

تحت المذبح. ولان هذا عن نهاية الشيطان ويوم الدينونة فانا اتماشى مع الرأي الثاني وان الكلام

عن القديسين في الفردوس لأنه بالفعل لم يقول الكتاب وبخاصة سفر الرؤيا تعبير اخوى على

الملائكة بل حتى الملاك قال ليوحنا عبد معك ومع أخوتك

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 19: 10

فَحَرَزْتُ أَمَامَ رِجْلَيْهِ لِأَسْجُدَ لَهُ، فَقَالَ لِي: «انْظُرْ! لَا تَفْعَلْ! أَنَا عَبْدٌ مَعَكَ وَمَعَ إِخْوَتِكَ الَّذِينَ

عِنْدَهُمْ شَهَادَةٌ يَسُوعَ. اسْجُدْ لِلَّهِ! فَإِنَّ شَهَادَةَ يَسُوعَ هِيَ رُوحُ النُّبُوَّةِ.»

فأخوتنا القائل هم القديسين الذين سبقوا فرقوا

واعتقد انهم القديسين في جسد المسيح في الفردوس

الذي كان يشتكي عليهم = كما شرحت سابقا هو يغوي للسقوط ومتى سقط انسان الشيطان

يشتكي عليه بشر. وهو يشتكي على الذين لم ينتقلوا بعد

امام الهنا = مثل قصة أيوب

سفر أيوب 1

7 فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟». فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ الرَّبَّ وَقَالَ: «مِنْ الْجَوْلَانِ فِي الْأَرْضِ،

وَمِنْ التَّمَشِّي فِيهَا».

8 فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «هَلْ جَعَلْتَ قَلْبَكَ عَلَى عِبْدِي أَيُّوبَ؟ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِثْلَهُ فِي الْأَرْضِ. رَجُلٌ كَامِلٌ

وَمُسْتَقِيمٌ، يَتَّقِي اللَّهَ وَيَحِيدُ عَنِ الشَّرِّ».

9 فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ الرَّبَّ وَقَالَ: «هَلْ مَجَانًا يَتَّقِي أَيُّوبُ اللَّهَ؟

سفر زكريا 3: 1

وَأَرَانِي يَهُوشَعَ الْكَاهِنَ الْعَظِيمَ قَائِمًا قُدَّامَ مَلَائِكَةِ الرَّبِّ، وَالشَّيْطَانُ قَائِمٌ عَنْ يَمِينِهِ لِيُقَاوِمَهُ.

والهنا لأنه هو ابونا السماوي ورغم هذا الشيطان من شره يشتكي أبناء الله امام ابيهم.

نهارا = والكلمة اليوناني هيميرا

G2250

ἡμέρα

hēmera

hay-mer'-ah

Feminine (with [G5610](#) implied) of a derivative of ἡμαί hēmai (to *sít*, akin to the base of [G1476](#)) meaning *tame*, that is, *gentle*; *day*, that is, (literally) the time space between dawn and dark, or the whole 24 hours (but several days were usually reckoned by the Jews as inclusive of the parts of both extremes); figuratively a *period* (always defined more or less clearly by the context): – age, + alway, (mid-) day (by day, [-ly]), + for ever, judgment, (day) time, while, years.

واستخدمت في الانجيل بمعنى نهار بالمفهوم العام وايضا المسافة بين نهاية ظلمه وبدايتها وأحيانا
24 ساعة وايضا فتره زمانيه محدده كأيام وشهور وسنين او غير محدده اي بلا حدود

وليل = نووكس

بالمعني المعروف كليل او اي ظلمه ونعلم ان الملكوت لا يوجد به نهار ولا ليل بالمعني المعروف
فهنا غالبا لا يتكلم عن الأبدية ولكن قبل الأبدية

ونهار وليل عكس ترتيب التكوين وكان مساء وكان صباح لان الترتيب المختلف يعني اولاً في عكس
الحالة الاول الذي كان فيه كل شيء حسن جدا وبخاصه الانسان والان كل شيء حوله الانسان الي
سيئ جدا ولكن مع الله الانسان يستطيع ان يحول كل الامور السيئة الي طبيعتها الحسنه الاولى

فهو الرجوع الي الطبيعة الاولي النقية بل أفضل منها ونحن في نهاية نهار اليوم السابع وهو أصبح

ظلمة الضيقة العظيمة التي بعدها يبدأ اليوم الثامن الذي هو الابدية

ثانيا قد تعني انها تبدأ بالنهار والاعتاب وتنتهي بليل انتهاء الضيقة قبل فجر الأبدية

المعنى الروحي

لا قلق فالغلبة لأبناء الرب فمهما ظهر ان الشيطان قوي فهو نهايته للهلاك ومهما كان موقف

اناء الله في الظاهر ضعيف فالغلبة لهم ان تمسكوا بالرب للنهاية

المفرح اننا لا نحتاج ان نخاف ولا ان نقف امامه

لان المسيح تجسد لكي

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 2: 14

فَإِذْ قَدْ تَشَارَكَ الْأَوْلَادُ فِي اللَّحْمِ وَالْدَّمِ اشْتَرَكَ هُوَ أَيْضًا كَذَلِكَ فِيهِمَا، لِكَيْ يُبَيِّدَ بِالْمَوْتِ ذَاكَ

الَّذِي لَهُ سُلْطَانُ الْمَوْتِ، أَيِ إِبْلِيسَ،

وبالفعال المسيح انتصر على الشيطان

رسالة بولس الرسول إلى أهل كولوسي 2: 15

إِذْ جَرَدَ الرِّيَاسَاتِ وَالسَّلَاطِينَ أَشْهَرَهُمْ جَهَارًا، ظَافِرًا بِهِمْ فِيهِ

إذا من معنا ليس أضعف منه او مساويه او أقوى منه قليلا ولكن خالقه الذي جرده من قوته

وبوجودنا في المسيح

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 8: 37

وَلَكِنَّا فِي هَذِهِ جَمِيعَهَا يَعْظُمُ انْتِصَارُنَا بِالَّذِي أَحَبَّنَا.

والمجد لله دائما